

# إيران تتعهد بالدفاع عن سورية.. والعربي يستبعد سيناريو ليبيا وكوسوفو

موسكو تدعو واشنطن لاحترام سيادة دمشق وبن كي مون يصف الوضع بغير المقبول

## أنجلينا جولي تخشى التدخل الإيراني في سورية

إيلاف: أعربت النجمة أنجلينا جولي عن قلقها من التدخل الإيراني الذي قد يجتاح المنطقة العربية في سورية دعماً للنظام السوري، وجاء ذلك رداً على سؤال متعلق برأيها في حالة التغيير السياسي التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط عموماً وسورية خصوصاً «لا نريد أن تكون الأمة العربية تابعة لجارتها الفارسية، إيران»، هكذا ردت النجمة أنجلينا جولي على سؤال وجهته إليها الناقدة الفنية في جريدة «ذا إنكزامينر» كيلي تورانس، التي اهتمت بالتعريف على موقف جولي تجاه الأحداث الجارية في المنطقة العربية، لكون النجمة الهوليوودية سفيرة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والعضو في مجلس العلاقات الخارجية منذ العام 2007.

## «السوري القومي الاجتماعي» يطالب بإلغاء مادة «الإسلام هو دين رئيس الجمهورية» من الدستور

أكد د. علي حيدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المعارض) أن الإبقاء على المادة الثالثة من الدستور الحالي، بما تكرسه من تمييز بين السوريين «سيدق إسفيناً في نسيج الدستور الجديد والدولة العصرية المدنية الديموقراطية التي يتطلع إليها الشعب السوري». وتضمن المادة الثالثة من الدستور السوري فقرتين تنص الأولى على أن الإسلام هو دين رئيس الجمهورية.. فيما تنص الفقرة الثانية على أن الفقه الإسلامي هو مصدر رئيسي للتشريع. وقال د. حيدر - في تصريحات صحافية نشرت له أمس - إن القوى المدنية السورية ستبدأ نضالاً ضد الدستور الجديد إذا ما تم الإبقاء على المادة الثالثة، لأنها تشكل انتهاكاً فاضحاً للمواطنة والمساواة بين السوريين ولأنها أخطر وأقسى من المادة الثامنة في انتقاصها لحقوق المواطنة.. معتبراً أن الدولة المدنية الحققة تفصل فصلاً تاماً بين الدين والدولة. وراى د. حيدر أن الدستور الذي يحقق مصالح سورية وشعبها يجب أن يكون عصرياً حديثاً، يقوم على مبدأ المساواة وعلى قاعدة المواطنة التي تساوي بين جميع السوريين في الحقوق والواجبات على اعتبارهم شعباً واحداً. وأشار إلى أن الدول العصرية تعكس قيمها في دساتير عصرية لا يجب أن ترضى بتصنيف المواطن على درجات، مضيفاً «حتى تتحقق هذه القاعدة يجب أن يوفر الدستور القادم لكل سوري الحقوق والواجبات نفسها، بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو لونه أو دينه أو طائفته، ومن هنا نقول: إن المادة الثالثة في الدستور الحالي هي إحدى المواد التي تجعل السوريين مواطنين من درجة أولى وآخرين من درجة ثانية، وذلك لأنها تحرم جزءاً منهم حقهم في الترشح لرئاسة الجمهورية، على اعتبارهم ليسوا مسلمين».

● دمشق - هدى العبود

الطرف الروسي ضرورة احترام سيادتها».

كما أكد على ضرورة «المساهمة بالتسوية السياسية السلمية للأزمة الداخلية فيها من قبل السوريين أنفسهم عن طريق وقف أعمال العنف بغض النظر عن مصدره وإطلاق الحوار بين السلطات والمعارضة وفقاً لمبادرة جامعة الدول العربية ومن دون شروط مسبقة».

وفي سياق آخر، رحبت وزارة الخارجية الروسية بقرار الأسد الذي أصدره الرئيس بشار الأسد بحق المتهمين في الأحداث. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس عن الخارجية الروسية تأكيداً أن قرار العفو الأخير يحمل لأول مرة طابعاً واسعاً، وأنه خطوة إيجابية ومهمة على طريق تنفيذ مبادرة الجامعة العربية.

وأضاف البيان أن قرار العفو يؤكد أن دمشق ستواصل بحسن نية تنفيذ الالتزامات، التي قطعها على نفسها في إطار خطة الجامعة العربية وبروتوكول عمل المراقبين العرب في سورية.

في المقابل، انتقد نشطاء ومعارضون سوريون قرار العفو، معتبرين أنه جاء لتجريم الثورة وانهال المحتجين بارتكاب جرائم.

وقال لبواني في تصريح لـ «العربية.نت»، إن مرسوم العفو الذي اعتبره الفرار من الخدمة العسكرية جريمة، هو بمثابة شرف للجنود الذين رفضوا إطلاق النار على المدنيين.

وأكد المعارض السوري البارز، أن على الرئيس السوري محاكمة الشبيحة والأمن الذين أطلقوا النار على المواطنين السوريين، بدل العفو عن المظالم بحقهم، بينما وصف المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية أحمد القصير قرار العفو بـ «الكاذب».

وقال القصير في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي محاكمة السلطات السورية لم تفرج عن أي شخص سياسي منذ اندلاع الثورة السورية حتى هذه اللحظة، وإنما تفرج عن تجار المخدرات والقتلى والمجرمين وتدعي أنهم سجناء سياسيون».

في غضون ذلك، وصف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الوضع في سورية بأنه «غير مقبول» وأعرب عن الأمل أن يتصرف مجلس الأمن الدولي بطريقة أكثر «تنسيقاً وجدية» لوقف أراقة الدماء في هذا البلد. وقال الأمين العام في مؤتمر صحفي في أبوظبي على هامش قمة حول الطاقة، أن «الوضع بلغ نقطة غير مقبولة، أملاً بصدق أن يقوم مجلس الأمن بمعالجة (هذه الأزمة) بطريقة جديدة ومنسقة».

عربياً قال د. نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية وقال أمس إن الظروف لا تسمح بتطبيق سيناريو ما حدث في كوسوفو أو ليبيا على الوضع في سورية، وذلك في رد ضمنى على الدعوة التي تبنتها قطر أخيراً بحسب قناة العربية.

ميدانياً، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل خمسة مدنيين وخمسة عسكريين منشقين أمس برصاص قوات النظام السوري وسط استمرار أعمال العنف والاعتقالات رغم وجود مراقبي الجامعة العربية.

وقال المرصد السذي يتخذ من لندن مقراً، إن «عناصر مسلحة موالية للنظام السوري أطلقت النار عشوائياً» في حمص أمس ما أسفر عن مقتل خمسة مدنيين وجرح تسعة آخرين كما قتل خمسة منشقين خلال اشتباكات مع الجيش في ريف ادلب. وذكر المرصد في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه «استشهد في حي عشيرة الواقع في حمص خمسة مواطنين بينهم سيدة اثر إطلاق رصاص عشوائي على مخبز الخيطب وإحراقه من قبل مسلحين من الشبيحة بحسب الأهالي كما أصيب تسعة آخرين بجراح بعضهم بحالة خطيرة».

وفي ريف ادلب، قال المرصد «دارت اشتباكات عنيفة على الطريق بين بلدتي معرانة وأرنبا بين الجيش ومجموعات منشقة أسفرت عن انشقاق عشرين عسكرياً استشهد خمسة منهم وتمكن الآخرون من الفرار». وفي شمال البلاد، نفذت قوات الأمن حملة اعتقالات في المدينة الجامعية في حلب «حيث بدأ التكبير من قبل الوحدة 11 بعد منتصف ليل أمس الأول ورت عليها الوحدة 13» وأسفرت الحملة بحسب المرصد عن اعتقال تسعة طلاب لايزال مصيرهم مجهولاً.



صورة عن الانترنت لمراقبي الجامعة خلال استماعهم لشهادات اهالي مدينة اريحا (أ.ف.ب)

و1929 الصادرين عن مجلس الأمن الدولي». من جهتها دعت روسيا أميركا إلى احترام سيادة سورية والمساهمة بالتسوية السياسية السلمية فيها.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الخارجية الروسية عقب اللقاء الذي عقد بين ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي ونظيره الأميركي وليام بيرنز أن الطرفين «تبادلا وجهات النظر حول آخر التطورات في سورية وأكد

## شيخ عشيرة البكارة نواف البشير يلجأ إلى تركيا ويعلن انضمامه للمجلس الوطني

نيقوسيا - أ.ف.ب: أعلن المعارض السوري البارز وشيخ مشايخ عشيرة البكارة نواف البشير أنه لجأ إلى تركيا والتحق بالمجلس الوطني الذي يضم غالبية أطراف المعارضة السورية كما أعلن النائب في مجلس الشعب السوري عماد غليون بعد أن غادر سورية إلى القاهرة دعمه للحركة الاحتجاجية وقال شيخ عشيرة البكارة وعضو الأمانة العامة لإعلان دمشق المعارض نواف البشير في تصريح بثته قناة العربية، أنه «عضو في المجلس الوطني السوري وأتيت (إلى تركيا) من أجل تفعيل المعارضة والتنسيق مع الداخل». وأكد البشير إيمانه «بان الثورة السورية هي طريقنا وأن الشباب السوري



نواف البشير

# MAMMA MIA!

THURSDAY PREMIERE

19 يناير 9 مساءً بتوقيت الكويت

mbc.net